الشرطية في التقدير والتقدير واللام ممتنعة ان فرمتها فهي ممتنعة ثم قال

• وبهنا او هاهنا اشر الى دان المكان وبه الكاف صلا •
• في البعد او بثم فه او هنا او بهنا لدانطقن او هنا •

ذكر في هذين البيتين سبعة الفاظ يشار بها الى المكان ونجيم منها اثنان للمكان القريب وهما هنا وهاهنا واليهما اشار بقوله وبهنا او هاهنا اشر الى دان المكان اي الى المكان الداني وهو القريب باطلاق الصفة الى الموصوف ومنها خمسه للمكان البعيد واليها اشار بقوله وبه الكاف صلا الى اخرها يعني انك اذا اردت الاشارة الى المكان البعيد فانت مخير بين ان تلحق بهنا كاف الخطاب فتقول هناك او تاتي بثم كقوله ثم لقي واذا رايت ثم رايت نعيما وتاتي بهنا مفتوح الها مشدد النون فتقول هنا وتلحق بهنا الكاف واللام معا فتقول هنالك وتاتي بهنا مكسرة الها مشددة النون والكاف مفعول بصل والالف في صلا مبدلة من نون التوكيد الخفيفة وفي البعد متعلق بصلا وبثم متعلق بفه وهو فعل امر من فاه يفوه اي نطق وكل ما ذكر في البيتين من او فهو للتخيير

الموصول

هذا هو النوع الرابع من المعارف والموصول اما مفرد مذكر او مفرد مؤنث او مثنى مذكر او مثنى مؤنث او جمع مذكر او جمع مؤنث وقد اشار الى الاول بقوله موصول الاسما الذي انما قال موصول الاسما احترازا من موصول الحروف فانه لم يذكره وقد ذكر احكامه في ابوابه وقوله موصول الاسما مبتدا والذي مبتدا ثاني وخبره محذوف والتقدير موصول الاسما صفه

الذي

الذي ثم اشار بقوله الانثى التي يعني التي للمفرد المؤنث وفهم منه ان الذي للمذكر والانثى مبتدا والتي خبر والتقدير والانثى منه اي من الموصول ويجوز ان تكون ال في الانثى عوضا من الضمير والتقدير وانثاه اي وانثى الذي ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله واليا اذا ما ثنيا لا تثبت بل ما تليه اوله العلامه

يعني ان الذي والتي اذا ثنيا لا تثبت ياؤهما لسكونها وسكون علامة التثنية واليا مفعول مقدم بتثبت ولا ناهية وقوله بل ما تليه اوله العلامة ما تليه هو الذال من الذي والتاء من التي وال في العلامة للعهد لتقدم علامة التثنية وهي الالف رفعا واليا جرا ونصبا في قوله بالالف ارفع المثنى وقوله وتخلف اليا في جميعها الالف فتقول اللذان واللتان رفعا واللذين واللتين نصبا وجرا وما موصولة بمعنى الذي وصلتها تليه وموضعها نصب بفعل مقدر من باب الاشتغال يفسره اوله ويجوز ان يكون في موضع رفع بالابتدا وخبره اوله والاول اجود والهاء في اوله مفعول اول والعلامة مفعول ثاني وقوله

والنون ان تشدد فلا ملامه يعني انه يجوز في نون اللذين واللتين التشديد ومذهب البصريين انها لا تشدد الا بعد الالف ومذهب الكوفيين انها تشدد بعد الالف وبعد اليا وهو اختيار المصنف ولذلك اطلق في قوله والنون ان تشدد فلا ملامه والنون مبتدا والخبر في جملة الشرط والجواب والضمير المستتر في تشدد هو العائد قوله

والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض بذاك قصدا

يعني انه يجوز ايضا تشديد النون من ذين وتين وانما ذكر هنا ذين وتين وليسا من الموصولات لاشتراكهما مع اللذين واللتين في جواز تشديد

Copyright © King Saud University